شاذ متروك لا يعول عليه والصواب انه اي
مولده صلى الله عليه وسلم حصل بمكة المشرفة
ولها اسماء كثيرة قال النووي رحمه الله تعالى
لم نعلم بلدا اكثر اسماء من مكة والمدينة شرفهما الله
تعالى لان كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى اي غالبا
وما ذكر من انه ولد بمكة يجب على المكلف اعتقاده
لانه الصواب كما صرح به كثير ممن يعول عليه ولقد
ايضا في محل مولده صلى الله عليه وسلم منها اي من
مكة على اقوال منها ما قيل انه ولد صلى الله عليه
وسلم في شعب بني هاشم لكن يمكن ان يكون محل
مولده بسوق الليل من جملة ذلك الشعب فلا تنافي
بينه وبين ما قاله بعضهم وقيل انه ولد صلى الله عليه وسلم
بردم بني جمح وهم بطن من قريش ونسبت الردم
لبني جمح لانه وقع بينهم وبين بني الحارث مقتلة
وكان الظفر فيها لبني جمح فقتلت من بني الحارث
جمعا كثيرا وردم على تلك القتلى بذلك المحل وهو
الذي يقال له الان المدعى لانه يوقف فيه بالدعاء
الذي يقال عند رؤية الكعبة لانها كانت
ترى منه قبل الان لكن قال الحلبي رحمه الله تعالى

ولم اقف

ولم اقف على انه صلى الله عليه وسلم وقف به
اي للدعاء كما يفعله الناس الان والاكثر اي
والقول الذي عليه الاكثر من الايمة والجمهور من
الامة انه صلى الله عليه وسلم ولد محل مولده
المشهور اي المعروف ذلك المحل على سبيل
الشهرة بسوق الليل اي بالقرب من ذلك السوق
المسمى بما ذكر في مكة المشرفة وهو اي محل
المولد الان اي في هذا الزمان مسجد لله تعالى
وقبل ذلك كان ذلك المحل دار العقيل بن ابي طالب
ولم تزل بيده اولاده بعد وفاته الى ان باعوها
لمحمد بن يوسف اخي الحجاج المشهور بمائة الف
دينار قاله الفاكهي اي فادخلها في داره وسماها
البيضا اي لانها بنيت بالجص ثم طليت به فكانت
كلها بيضا وكانت تعرف بدار ابن يوسف المذكور
وفي كلام ابن دحية ان الخيزران ام هارون
الرشيد لما حجت اخرجت تلك الدار من دار
ابن يوسف وجعلتها مسجدا وقيل الفاعل
لذلك زبيدة زوجة الرشيد ويمكن ان يقال
ان زبيدة جددت ما بنته الخيزران او يقال

Copyright © King Saud University